

في حقايق الاسماء الالهية والذات من حيث هي مع قطع النظر عن الالهة الجامعة فلا سمياً
 والصفات لا نسبة بينها وبين شيء وكل اسم لا اذ اعرفت هذا فاعلم ان اسم مظاهر النور في
 الوجوهات الحسنة النسيم الحقيقية الصورية الشمسية النورية الحقيقية روحها اذ
 اذ هي كما مظهر الالهية مدقة لمظاهر الاسماء التي تحت حيطتها من حيثية النسبة
 المستتاة الخفية فان قلت النور حيث هو لا يمتنع الشكل كافي الارواح النورية وبغيرها
 قلت الشكل اذ هو من النور لانه لا يحجب لا حتى يلقى يكون نورها ما يدرك كما يدرك
 به لا فاعلم ان شيئاً ما اختلاط ظلمة الجسمية كالفراغ هو الذي جعل الشمس شيئاً والشمس نوراً
 ولتدرك شكله بتبعيته شكل محله لا شكل احدث في النور لما غلب فيه الوجود وجمعيته
 البساطة الامور كالفراغ والافلاك ونور شيئاً ما بحسب صفاتها جوهريتها وبما ليست المتصورات الجاهلية
 الاسماوية ثم لنرى ما انواع من الحركة كل منها مظهر لنوع من التوجه نحو الاله الاسامي
 وهي ستة ثلاثة تحتية بها وثلاثة عامة والمختصة بصورتها على انها اما سرعية
 او بطيئة وفي الجولة اما مستمرة او لا المستمرة اما تامة او غير تامة فالسرعية المستمرة
 التامة الحركة اليومية الجامعة للديون الكبرى العرشية والبطيئة المستمرة النورية
 التامة قطعها في كل يوم جزاً واحداً الادقيقة من ثلثين جزاً من برج وهي غير تامة
 والمراد قطعها ما انفصل عن السريعة لا بالقهري ولذا لم يصفها بالقهري كما وصفنا
 في غير المستمرة ولما اثران حركات الكواكب المستمرة كلها من المشرق والمغرب وبشيء من ذلك
 من قبلها وهي غير تامة ولا فلاحات الى تلك والحركة الثالثة الغير المستمرة وكلها بالقهري
 كطولها من زمانها على ما في الترتيب الصحيح الاله النوري واما حركات العامة الغير المختصة
 بصورتها فهي ايضا على اقسامها لا تخلو من السريعة او البطيئة ثلاثة اقسام لانها اما ان
 يدوم كلها فهي خاصة الاضافة الى نوع المنطبع في حرم القز اما الثانية العامة الاضافة
 الى الحركة السريعة والافلاك وهي الحركة العرشية الشاملة سائر الافلاك والكواكب
 وهي مختلفة والبطيئة وهي ما يضاف الى سائر الكواكب والثالثة ما لا يدوم كلها وهي حركة
 جميع الكواكب الخمسة المنقش الحقيقة فانها من بعض احوال النور حيث ظهر في اجرامها
 وهذا من قبيل انقسام العرض بانقسام محله فان قلت انواراً والكواكب غير النورية ليست
 نور الشمس فكيف قد حركتها من اقسامه قلنا في ذلك لان اقسامها ان الكواكب باسرها
 لا نور لها وانما تستفيد النور من الشمس وثابتها ان الكواكب لها نوعان من النور مستفاد من
 الشمس ويستفاد منها فان النور الشمسي يضاف اليه انواع من الحركة فيكون سائر الكواكب
 اذا عرفت اقسام حركة نور الشمس فاعلم ان الحركة المختصة بصورة الشمس النورية
 كطولها من زمانها نظراً احتجاب نورها الضلي الزاوي الذي به بقا العالم وحيوية نوره حتى
 الى تعلم ايج الاسرار الذاتية الضبي وذلك الاحتجاب فناء هذا العالم الذي ياتي بعده
 الحشر ويسميه بعض الفضلاء دوة السر والفسرة المعاملة لدولة العز والكشف

وانما العلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المجلس

احكام ظاهر المذهب من احكام باطن اهل البيت واحكام مظهر الحقيقة واحكام لاهوتية المذهب
بدر الطاهر كل مرتبة ولا بد من ساعد فضل الله العظيم المصطفى من فضل الله
بشخصه من طاهر من طاهر القامية للشفقة والمهتدي للبيان المروءة من القسط المذكور والنسب على الحق
والحقانية من مذهبنا المذهب المذهب وما يضاف الى الرتبة الكونية من حيث مع تعلقه في ذلك
الطاهر بل لكل موجود نسبة دائمة الى الرتبة الالهية وسبب كونها من حيث انه سوي وعالم وكذلك
ان يصدر عنه كسبه او يرد عليه بلا كسبه تلك النسبتان فيكون الطاهر ان يصدر مع ما يخصه من
من المرتبة في نفسه وفيما يصدر عنه او يرد عليه ويخلص منه الى تلك المرتبة ولا يتصل اسلاف حكمه
الى مرتبة حكمه بحيث يسيء اثره في الخارج ويعلم من حيث انما في التعليل بالامر ان يكون في التعليل
مطلقا في كل امر و حال وفيه يظهر الهم الامر حيث مرتبة الشريعة والطبع واما ما ورد فيها
في التعليل في حيثها فكل مع عدم غيبته عما تحققت من نسبة الاصلية الى المرتبة الالهية الملائمة
ولا فلا فرق بين هذا الحكم او العارف وبين العالم بظاهر الشريعة في رتبة مثال تحليل النسب
الى المرتبة في نفسه ان سببه ذات الوجود والكمال المقتضية عليه من اصل الحق والقدرة وكل ما
يتعلق بالثابت والذات من القايص والروايل الى الالهية فيبقى نفسه بامر من اذ هو
يخرج من الرتبة ومن ثمة الحق بقوله لا حول الا بالله العلي العظيم ولا فرق بين طاهر
بل على ما يتعلق بتأثيرها وبغيرها الا بوجه واحد وسبب الامكان العبد ووجه الامكان في التعليل
كل ما يتعلق بمرتبة الامكان في الطاعة والعبودية والموجوب الى كونه في رتبة في رتبة
من رتبة وجوده ووجه العبودية والاشياء اليه في الحقيقة هو الجامع بين النسبتين اليه
المرتبة في الامور المصادرة عن رتبة الشريعة التي في رتبة الطاعة والعبودية في رتبة
والطاعات المشروعة والخيرات المعروفة لمحة الله الحقيقة في رتبة طاعته والذات والذات
الوجود وقاري واحد وعالم واحد وعادة لا تباين بل عباد كاورق في رتبة الصبر وال
التعليل في امر المهر بوجه ان يعتقد ان رتبة الخيرات والواجبات في الامور بعد التوكل في رتبة
فقد روي ان مثله اذا قال ليك ليك عبادك ولا عبادك وقد قيل من كان من رتبة الخيرات
كل طاعة لحيات في رتبة رتبة انما التعليل مطلقا في رتبة دعوى القدرة وهو رتبة في رتبة
ان يحترق عنها بالكلية لانها ما يخص بالالوهية فقال تعالى ويجدكم الله نفسه لئن اكان من
حيث مرتبة الشريعة كالسبي في امثال الامور والامر في احتياج القاصي والهي في الحقيقة والموقف
الحقنة ثم بالمحاكمة تحت الطاقة في لساننا فقلنا او من حيث مرتبة الطبع كالمسعى في تحصيل
الكفاية لنفسه ولم يولد قد كلف لا بأس به لكن من عدم الحقيقة من انه للعراسه بذكره في رتبة او بآية
الحقنة اعتبار ذلك في الامور والشرب او الجماع في رتبة طاعته في الحديث الصحيح اشار الى رتبة
من رتبة الشريعة في التفسير ثم نقول ومن هذا التعليل في رتبة رتبة او صفات او صفات او صفات
وحياتية او طبعية شريعة او عادية ما يخص بكونه المتأخر الكونية والالهية التي لا يكون تلك
الحقيقة ووجهها ومنها ما يخص بكونه باطن في رتبة باطن في رتبة باطن في رتبة باطن في رتبة باطن

التقايص و

وشال تحليل النسبتين

● 2005

فيحقق الأقسام الخمسة السابقة المحيطة ويحكي تحقيق المحبة من الطرفين أن ما استدل به الثالث
 أن المطلب إعلان كونه رايي فالكوني أعني الحق يطلب الحقائق الكونية من غير أنها ليست
 من صفة وجودها حقيقة وبها روحانية ملتصقة بل هي جانب مجردة واحدة في مرتبة المكان الثاني
 الرائي أي الذي يتحقق الحقيقة الجامعة الإلهية فاما حقيقتا وهي من مظهرية أو قنونات
 اسمية فبسيطة كلية والراي هو أنه لا يطلب شي غيره من حيث مناسبة جامعة بينهما وهي
 كل امر جامع بينهما في الانصاف حكمه وقوله أنه ويتحقق كان غير المتساوي في رفع النور فيها
 لا مطلقا بل من جهة ما به يضاف كل منهما ذلك الجامع مضاهية لا يبقى تفاوت أو حجب
 تأكلها من ذلك الجامع وإشراة والامر الجامع حكمه من جهة اتحاد تلك الأشياء بحكم تلك
 الأشياء في أن ثبت له ما ثبت لها وبقية ما يبقى منها اما الجانبين من الأشياء فمن
 حيث خصوصياتها المتباينة بها والخاص من أثره في شيع فرائض وهو المظهر الوجودي وذلك
 الحقيقة الرابطة التي هي جوهر حكم المناسبة تتجسد تاريخ من أصحاب الطرفين وأخرى من
 كليهما فيقسم إلى التوجه بالسلوك في المبدأ وإلى الثاني من الرتبة فيقسم إلى الانسحاب
 سائر له وإن كان في الوسط وإلى الثالث بعد تفاوت الرائي وإلى الثاني بعد التفاوت
 من السالك والفرق من الكل ظهورا للكمال المستوفى في ذلك الاجتماع بالحقائق الأربع في أصل
 وتكمل كل الاسماء ظهورا لكل جزء منها إذا عرفت هذه المقدمات فاعلم أن الشرع لا يفتقر
 وذكر في النتائج أن المحبة التي هي حقيقة طلبه وعدانية فيظهر في حكمها بين الرتبة الإلهية
 والكونية المناسبة ثابتة بين الحق والخلق فيصير نسبها إلى الحق في جهة وإلى الخلق في جهة
 بموجب تلك المناسبة التي من شأنها أن ما استدل به من أنها متحدة منها أصفا
 المتباين واتحادها من جهة واحدة وان تفاوتها من جهة أخرى استقامة ظهور حكم صفة
 في محليين على وجه واحد إلى بقية التفاوت لتفاوت اعتبارات الماهيات الغير
 المحيولة المتضمنة لمتطلبات الوجود الواحد على الأجزاء المختلفة بصور محض متشعبة
 ولهذا تعدد وجدان المسكنية بين امرين من جميع الوجوه ولم يكن المحل أن قلت
 الوجود صفة ذاتية للمحق وأكثر صفة ذاتية للعالَم فإنها متقابلة في صفة لا متباينة
 قلت لكن قد مر أن الوجود كثرة متبينة من حيث ما يتعقل أن الواحد بعد الاثنين وذلك
 الثلاثة وحكمهم أو أنها امور اعتبارية لا وجودية كثر في المراتب وكذا يجب أن يتعقل جميعها اعتبارا
 الإلهية ولكن في وجه تفتتها وهي وحدة معقولة لجهة من حيث جملة وكلية في علمها
 بالآخر أو بعكسها من أن لا يكون حكم القدر المشترك فاعلم هذا إذا كانا قد منتهى أفلاطون
 رضى عنه وقال فيه أيضا وقد يكون المحبة بين اثنين نتيجة اشتراكهما في صفة في بعض الجوانب
 والأفعال في المرتبة كالاشتراك في النبوة والولاية والخلافة وفي العلم الذاتي بالله أو في
 كونه عالم عندنا قد يكون ثابتا فلا يوجد صفة بما هي في التحقيق في كشف سر محبة الحق والمحب
 ومحبة المحب والمحبة إنما هي المحبة كونه سببا لاستجلابة كماله في مظهره وسلطته حاله

• **الأشياء**

بشر الأفعال على الإطلاق والتشعب منوعها اختلاف حقائق منظمهم المعاني الأعمال
 وأنه ينبغي فيها ما يجمعها من النسبة ليعتد الترتيب وكل المقصود الفصل السابع
 من فصول الباب في شرح الترتيب المستعمل في الدعاء وأحكامه وأصول لوائحه اعلم ان الدعاء والرسالة
 يستند في بعضا وهو العزم والمناجاة وغرضها وهو حصول ما يحتاج اليه وما يستحق منه
 الحاجة وتبين حاجته الطلب والاستدعاء ولما نال الاستدعاء والطلب واجابة من الحق
 بحصول المطلوب المحتاج اليه هذه ستة اشياء لا بد من تحقيق كل اقسامه اما الاول
 وهو الحاجة فقد تكون ذاتية وقد تكون صفائية ومن شأنها ان يكون الامر الحياتي
 اليه فانه سأل فطلب الحاجة الذاتية المعطاة بالذاتية اي المضمونة الى ذات الاله
 كالحاجات الاختصاصية من امر احدية جميع جميع الاسماء الالهية المخصصة لكل احدية
 المحبة باكمل المقربين وتدر الافراد الكاملين اذ الذات من حيث هي لا يعطي ولا يتقبل
 تجليا ثانيا وطلب الحاجة الصفائية الاعطية الاسماء اي من حيث حضوره من
 الاسماء بحسب قول الحق في قوله وعصم من حاله من تقصير التامع لعله وانقاد وراحه
 وحاله انفساني والطبيعي الجسماني والخالق حكمه ما تركب من ذلك وقوله عنه جمال
 الطلب وكل من السوالب ايجع ما للحاجة الذاتية والصفائية قد يكون لطلبها قد لا
 يكون والمفغلي ما متعين بكثرة الماء كان يقول يارب اعطني كذا او غير معين كان يقول
 يارب اعطني ما فيه مصلحة سواء كان كل من يطلب الوجود او طلب الكمالات الملايحية
 الثاني المرفوع وهو كمالا معين واما غير معين بفتح اليا وهو يطلب حصول ما يحتاج اليه
 الطالب في وجوده وان كانت العطية ذاتية واسباب بقاء وجوده وان كانت
 صفائية وكل منهما اما يكون تفصيل الكمال الذي يمكن تحصيله كان ما كان اي شعورا
 به اولا وطبيعي او فسمانيا او روحانيا او عقليا رايانا ما يسمى بالاسماء الاستدعاء
 الثالث ما يفتقر منه الطلب فان كان المطلوب غير معين فطلبه حكم الحقيقة الجاهلة
 السارية بالذاتية فيه وان كان معين فطلبه بماله حكم بعض الحقائق والاحراز الاسماء
 التي اشتملت عليها ذات الامنان فتعرب الاستدعاء على قدر ما يحوي عليه ذات
 الطالب ونشأته من القوى والحقائق واحكام المرات اذ تلك النشأة المضمونة
 مع انه ان يكون مظهر تلك المرات ونحو تلك القوى والحقائق وما الى ذلك وجهه في
 الجملة والتفصيلية ولما كانت الاسماء بفتح جاحدة كل امر وهو محبة من حيث
 الية والصورة والمرتبة بكل شيء اقضى امر التوجه الالهي ان يكون له حسب
 كمال مرتبة طلب فاستدعاء على ضرب طبيعي وفسمانية وروحانية وعقلية وذاتية
 صرفته بمرحمة من سائر المواد فالوالات الالهية والاوامر والنواهي والخطبات وما
 الخطاب انما يكون بحسبها وكل شيء فيه كل شيء لا يعلم والمتناني لا يتقبل ما لا يتقبل
 ولا يعرف من الوجه الجوهري والمتناني لعدم الجاهل اذ اجابه امر روحاني باستدعاء

حقيقة حقيقة كانه قد مر من حيث لا يدرك ففناء عنه ورثه وانكسر وهكذا في الحال الروحاني
 والحقلي ثم في مقابلة كل ما ذكرنا من الحق سبب خاصة يتحقق حكمها بالقبول الخاص العبداني
 والقدرة الحلال في تلك النسبة المتعينة في الحق في المعنى منها كماله الخاص بكل الامور والادوات
 والاضليات ومنها على الترتيب والنسبة والرد والانتكار والواقع في العالم ومنه يعلم كون الحقيقة
 خاصة بالحق في كل ذلك كسب من قبل المستحقين والحوال الطائين وهذا هو ما قاله
 وهو انكسر في الحقيقة ان كل ما جاء يصدر في الداعي بلسان من الاله في مقابلة من اصل الحقيقة
 التي يستند اليها حسب الداعي وانكسر اجابة مستند في الداعي من حيث تلك الحقيقة
 ويتحقق بالحال ما هو صفا للخالقين عليه فحق الدعاء ثم كلامه ثم تحسب والطلب لا يطلب اما ان
 يطلب في حيث لا يطلب ويحرمه او لا من تلك الحقيقة فان كان الامر لا يطلب في حيث لا يطلب
 له شئ حقيقة في وقت مع شهود الاميان الملازمة لها على ما كان في الحق في علم الله او على ما
 عرفه الشاهد ما يتحقق له من ان في هذه الغشاة وما شأنا الله في العوالم واستشرف على ما يحوي
 ذاته في وجه جلال مع طرف من الفصل على ان هذا الاطلاع مع معرفة وقلة واحدة في العقل
 وسبق في دواءه ليس يتقدم بل من وراء ما يشار اليه فيها بورا في العمل في الاختصاص
 ودوام الاحاطة وحقها بما بالمعنى جلت وقد ذكرنا ذلك او لمذكر انما الى طمان في آخر الكلام
 ان علامات السائر في وجبات الاكالية انه يعلم الحق وكانه لا يعلمه ويكون عينه وكامل
 يكون وما يوجب ذلك من حقيقة وجوده وعدم ثبات ما ينطبع في قرآنه لان كماله
 طائفة حوله حقيقة التي هي مركزه ايرقا وكلها مجازية نفسا وادرا ومعرفة في النفس
 الثاني في المسامحة والزيادة فالحق نقطة نسبة ان حقيقة من حقيقة تكون ان
 يقف في مقام المسامحة او يلحها نقطة اخرى بحال غير الاول وهكذا على الدوام
 في بيان حقيقة شئ بدفع ما يرد عليه فصاحب هذا الشأن يكون في غالب الامر على بصيرة
 من احواله يتلقاها من شهود حقيق يعلم سابق سوا الذي له او لا يلايه وسوا كانت نسبة
 او بجهة عند الناس او في نفس الامر فلهذا انه لا يحصى عنها الادعاء الاياها اقرت
 الاجابة لوقا حوت فان اكثر امة على اختلاف منوها المذكور من مقابلة له يصفه
 كشفا ان مبال الا فيها يجب وقوم مشوا السؤال او يكون ذلك في معنى احدتها
 فيالم يتفصل عنه بعد بل اجعل له طلة وتايمت ايما التي عليه بلبار الرد والمنع فيرى فيما
 راي في احواله صورة الدعة مع المنع ولا يقد على الوقوف والرفع طامرا انه يعلم ان لا يحصى
 عنه وان الكثرة في ان لا يسال ثم ابقاء اميا بالرد عليه الامر في احدتها من هذا
 برية بل من حيث لا يظهر بل وجه في كل محل بل لا يظهر بوجه الا في محله الطاهر وهو شرف
 حقيقة لجامعة للقبول والمنع بحسب المظاهر كما يتحقق في النفس ان الحق في الامور
 ما لا يلام الكمال الظاهر في مقام الحق وثايمت امره خفي في البصيرة وفيه في كماله
 متحقق حجة الامكان الباقية كما ان يعلم في الكامل كل واحد من حقيقين حكمه انما الاثر في ان

[illegible]

Figure 1

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

گلوں

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

